

الاتجاهات البحثية للأطاريح الجامعية في الجغرافية الصناعية "الجامعات العراقية لنموذجاً"

م.م محمد عامر اسماعيل

mhamd44amr@gmail.com

أ.د. وسام عبد الله جاسم

Wisam.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / قسم الجغرافية

الملخص

يهدف البحث إلى معرفة الكم الهائل من الأطاريح الخاصة في الجغرافية الصناعية في الجامعات العراقية عن طريق جمع البيانات من المكتبات الخاصة في الجغرافية لجميع أقسام الجغرافية، وبعد ذلك يتم تحليلها إحصائياً في جداول التحليل الكمي؛ لمعرفة أهم المتغيرات الحاصلة في هذه الأطاريح من ناحية الكمية والنوعية، وما هي أهم الوسائل والأساليب المؤثرة والتي أدت إلى تغير مناهج البحث في هذا الاختصاص (الجغرافية الصناعية)، إذ تمثلت مشكلة البحث في العوائق والموانع التي أدت إلى قلة الأطاريح الخاصة بالجغرافية الصناعية، وكذلك ضعف تطور بعض مناهج البحث الخاصة بالجغرافية الصناعية وقلة مواكبتها للتطور الحاصل، وما هي أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك توصل بحثنا إلى أن الجغرافية الصناعية هي ليست حديثة العهد، وإنما بدأت منذ عقود قديمة، وكانت الأطاريح الخاصة بهذا الاختصاص كثيرة على الرغم من تباينها بين جامعة وأخرى ولكن لم تأخذ مداها الواسع في الفترة الأخيرة وهي الفترة المحصورة بين (2003 - 2021) بعد التطور العلمي الملحوظ الذي طرأ على هذا الاختصاص، وكذلك بعض التطورات في أساليب ومناهج البحث العلمي والتي أصبحت تأتي بنتائج حقيقية في الدراسة الميدانية والعمل التطبيقي، إضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة في البحث العلمي ما يؤثر ويشكل إيجابي على طلاب الدراسات وخاصة الأطاريح في زيادة المتخصصين في هذا العلم.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات البحثية، الأطاريح الجامعية، الجغرافية الصناعية، الجامعات العراقية.

Research trends for university theses in industrial geography

"Iraqi universities are a model"

Asst.Lect. Mohamed Amer Ismail

Admhamd44amr@gmail.com

Prof. Dr. Wisam Abdullah JASIM

Wisam.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Baghdad University / College of Education Ibn Rushd For Human Sciences
/ Department of Geography

Abstract

The research aims to know the huge amount of private theses in industrial geography in Iraqi universities by collecting data from private libraries in geography for all departments of geography, and then it is analyzed statistically in quantitative analysis tables; To find out the most important variables that occurred in these theses in terms of quantity and quality, and what are the most important influential means and methods that led to a change in research methods in this specialty (industrial geography), as the research problem was represented in the obstacles and barriers that

led to the lack of theses on industrial geography, as well as the weakness The development of some research curricula for industrial geography and their lack of keeping up with the development, and what are the most important reasons that led to that? However, it did not take its wide range in the recent period, which is the period confined between (2003-2021) after the remarkable scientific development that occurred in this specialty, as well as some developments in the methods and methods of scientific research, which have come to produce real results in field study and applied work, in addition to the use of techniques Modernity in scientific research has a positive effect on students of studies, especially dissertations, in increasing the number of specialists in this science.

Keywords: Research Trends, University Theses, Industrial Geography, Iraqi Universities.

المقدمة

إن كل اختصاص له أهميته ومكانته العلمية بين العلوم، إلا أن اختصاص الجغرافية الصناعية يمس مدى تطور البلد، ومدى تطور صناعته، فهو يدرس الصناعة وتوزيعها الجغرافي، وما هي المشاكل التي تواجهها، وما هي المعالجات لتلك المشاكل، إذ انصب اهتمام المتخصصين في هذا المجال على معالجة المشاكل الصناعية، وعلى إعطاء صورة واضحة للصناعة في العراق، وما هي سبل توزيعها مستقبلاً في ظل الحاجات المتزايدة للصناعة وتعدد أنواعها.

مشكلة الدراسة

- 1- معرفة حجم الأطاريح الجامعية في الجغرافية الصناعية كمّاً ونوعاً، وسبب تباين توزيعها الجغرافي.
- 2- معرفة مراحل تطور الأطاريح الجامعية في الجغرافية الصناعية من ناحية الاتجاهات البحثية والعنوانات قيد الدراسة منذ تأسيس أقسام الجغرافيا في الجامعات العراقية.

هدف الدراسة

- 1- التعرف على طبيعة الموضوعات المدروسة من الأطاريح الجامعية في الجغرافية الصناعية بالجامعات العراقية وأهمية الدراسة في هذا المجال وانعكاساته على الصناعة في البلد.
- 2- توفر الدراسة تصور واضح عن موضوعات الجغرافية الصناعية وتوزيعها والحاجة بين منطقة وأخرى لأهم الصناعات.
- 3- إمكانية الحصول على بيانات دقيقة من خلال هذه الأطاريح الجامعية ولما لها من دور في أحداث نقلة نوعية تنموية في الصناعة العراقية، وتسهيل الضوء على أبرز المستلزمات لتحقيق ذلك.

فرضية الدراسة

- 1- تشكل الأطاريح الجامعية في الجغرافية الصناعية كمّاً هائلاً وتنوعاً كبيراً في طبيعة الموضوعات قيد البحث، وتنوع دراستها جغرافياً وفقاً لأنواع الصناعات قيد البحث وطبيعة توزيعها الجغرافي.
- 2- مرت الأطاريح الجامعية في الجغرافية الصناعية بتطورات هائلة وكبيرة من ناحية الاتجاهات البحثية والعنوانات قيد الدراسة منذ تأسيس أقسام الجغرافيا في الجامعات العراقية وفقاً لطبيعة الموضوعات قيد الدراسة.

حدود الدراسة

1- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة في اقسام الجغرافيا بالجامعات العراقية (باستثناء إقليم كردستان).

2- الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية لدراسة الاطاريح الجامعية في الجغرافية الصناعية منذ أول أطروحة في عام (1967- 2021) .

الاطاريح الجامعية في الجغرافية الصناعية بالجامعات العراقية

للجغرافية أهمية كبيرة بين العلوم لأنها دراسة ميدانية، حيث تتم الدراسة من خلال الملاحظة والمشاهدة جعل تطور التقانات والبرامجيات وظهور علوم جديدة (نظم المعلومات الجغرافية ، الاستشعار عن بعد ، الجيوماتكس) عملية التحليل والتمثيل الجغرافي لاي ظاهرة جغرافية سهلاً (جعفر، 2020:ص123) (Jaffar,2020:P123) . والتي ينتج عنها معرفة العلاقة المباشرة والوطيدة بين الإنسان والبيئة ليتسنى لنا وضع التخطيط الإقليمي الجغرافية السليم من خلال الدراسة الميدانية، فمن خلال الدراسات الجغرافية تتم تحديد الأماكن يهدف البحث الى التباين المكاني لكل نوع من انواع التحليل المكاني . كذلك يهدف الى تصميم خرائط المجمعات السكنية العمودية الحكومية الاستثمارية بواسطة التحليل المكاني بقرينة الجار الاقرب والمركز المتوسط والمسافة المعمارية والمركز المتوسط الفعلي واتجاه التوزيع وتحليل الكثافة (حسيب، 2020، ص123) (Haseeb ,2020,P.123) . وما هي المتطلبات والاحتياجات بين منطقة وأخرى، ففي دراستنا هذه نجد أن بعض الأبحاث والدراسات الجغرافية والأطاريح تكثر في منطقة محدودة في جامعة محدودة وتقل في أخرى، حيث نلاحظ أن كمية الأبحاث هي أكثر من عدد أو كمية الأطاريح بسبب أن الباحث هو يكتب كل من هو متخصص في علم الجغرافية والحاصل على شهادة الماجستير في حين الأطاريح هي لا تتم إلا كل من ناقش أطروحة الدكتوراه في الجامعات الرصينة، والمعتمدة من وزارة التعليم العالي، أي المعتمدة إدارياً بعد اجتياز الاختبارات اللغة الإنكليزية والحاسوب واللغة العربية وبوقت محدد وبعدد قبول محدد في كل قسم من أقسام الجغرافية.

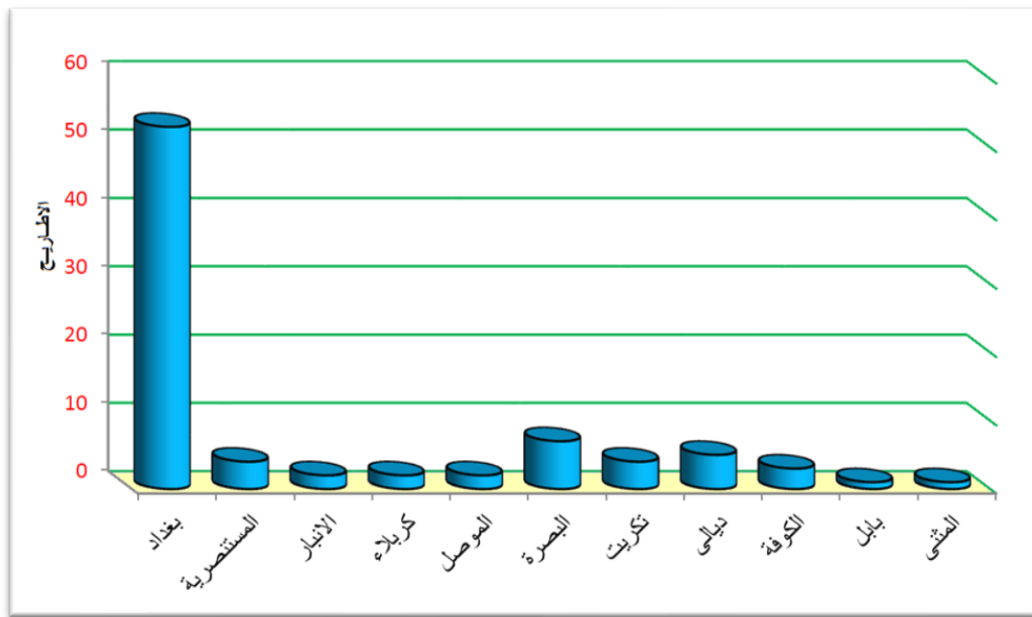
لذلك نلاحظ عدد الأطاريح قليل مقارنة بالبحوث التي لا تدخل ولا تمر بهذه المراحل الإدارية كافة، وتتصدر الجامعات كما ورد في الدراسة الميدانية للبحث هي جامعة بغداد من حيث عدد الأطاريح، وذلك لقدم هذه الجامعة وعراقتها فيها، حيث فتح أول قسم للجغرافية في جامعة بغداد - كلية الآداب في عام (1967)، وبدأت دراسة الدكتوراه في القسم عام (1976) كأول قسم يخرج أطاريح الدكتوراه، وخاصة في الجغرافية الصناعية، ومع بداية النهضة الاوربية وحدث الثورة الصناعية وتسارع عجلة العلوم في الابتكار وتسارع عجلة التطور كان لابد لعلم الجغرافية ان يواكب تلك التغيرات ليحدد المفهوم الجغرافي ويواكب المرحلة الجديدة وليحصل التغيير في المحتوى والمضمون ليتحول من مفهوم قائم على الملاحظة والوصف والتي كانت ملازمة للفكر الجغرافي (علي ، 2020: ص 270) (Ali,2020:P270) . ونقص بالبحث الجغرافي التوجيه العلمي في الدراسة الأكاديمية المتخصصة والتي تجمع بين خصائص الجغرافية البشرية والطبيعية معا، هذا هو توجيه بحثنا في دراسة الجغرافية الصناعية.

جدول (6) التغير الكمي لاطاريج الدكتوراه في الجغرافية الصناعية بالجامعات العراقية

الجامعة	الكلية	المجموع	النسبة المئوية
بغداد	الاداب	20	%55
	التربية/ ابن رشد	31	%41
	المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي	1	%4
	التربية للبنات	1	%4
المجموع			%63.1
المستنصرية	التربية	4	%100
المجموع			%4.76
الانبار	التربية للبنات	2	%100
المجموع			%2.38
كربلاء		2	%100
المجموع			%2.38
الموصل	التربية	2	%100
المجموع			%2.38
البصرة	الاداب	5	%71
	التربية للعلوم الانسانية	2	%29
المجموع			%8.34
تكريت	التربية للعلوم الانسانية	4	%100
المجموع			%4.76
ديالى	التربية	2	%40
	التربية للعلوم الانسانية	3	%60
المجموع			%5.95
الكوفة	الاداب	1	%33
	التربية للبنات	2	%67
المجموع			%3.57
بابل		1	%100
المجموع			%1.19
المثنى		1	%100
المجموع			%1.19
المجموع الكلي			%100

* المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الملحق (1)

الشكل رقم (8) التغير الكمي لاطاريح الدكتوراه في الجغرافية الصناعية بالجامعات العراقية

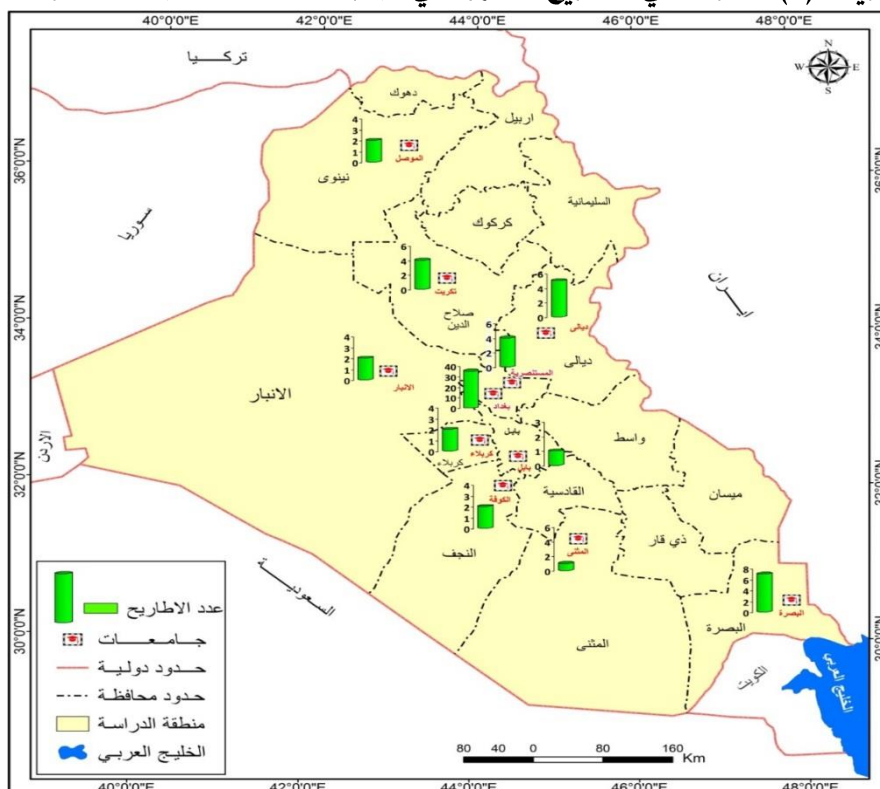


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (6)

فالتخصص في البحث هو وسيلة علمية وهمه لتركيز انتباه القارئ على موضوع محدد، وعدم تشتت أفكاره، حيث بدأ التخصص في العلوم الجغرافية، بسبب زيادة العلوم الجغرافية وكثرتها ولكن هذا لا يعني أن انفصل بين الجغرافية الطبيعية والبشرية بشكل كامل، حيث نلاحظ بعض الأبحاث والأطاريح الجغرافية أخذت وبشكل جزئي الطبيعة الجغرافية ودراسة الأرض ومعالم السطح لبعض المصانع والمعامل في محافظات العراق. وقد أكدت معظم الدراسات الجغرافية على أنه ليس من الضروري التزام الجغرافية بمنهج محدد واحد في الدراسة أو وسيلة واحدة، وإنما عدة طرائق وعدة مناهج للبحث الجغرافي الواحد، ليلبي حاجة العلم في الوصول إلى الهدف المطلوب من الدراسة ان للعوامل الطبيعية والبشرية دور فعال في رسم وتأسيس المواقع الصناعية وتركزها وانتشارها الامر الذي ينعكس على توزيع الصناعات الانشائية في محافظة ميسان (شمخي، 2020، ص 372) (Shamkhi, 2020: P372).

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى بسبب شدة وتعقيد بعض الدراسات التي لا يمكن فيها التزام منهج أو وسيلة محددة في البحث الجغرافي ونخص منها الدراسات الميدانية.

خريطة (6) التغير الكمي للاطاريح الدكتوراه في الجغرافية الصناعية بالجامعات العراقية



المصدر: جدول (6) ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.8.2 .

من خلال الجدول (6) والشكل (8) نلاحظ بأن التغير الكمي للاطاريح العلمية كانت النسبة الاكبر لجامعة بغداد بنسبة تساوي 63.1% وهي تعد نسبة كبيرة مقارنة بباقي الجامعات العراقية في حقل الجغرافية الصناعية ثم تليها جامعة البصرة بنسبة تساوي الى 29% بعدها تاتي جامعة ديالى بنسبة مئوية تساوي 5.95% ثم الجامعة المستنصرية بنسبة تساوي 4.76% ثم جامعة الكوفة بنسبة تساوي 3.57% ثم تاتي كل من جامعة الانبار وجامعة كربلاء وجامعة الموصل بنسب متساوية تقدر ب 2.38%.

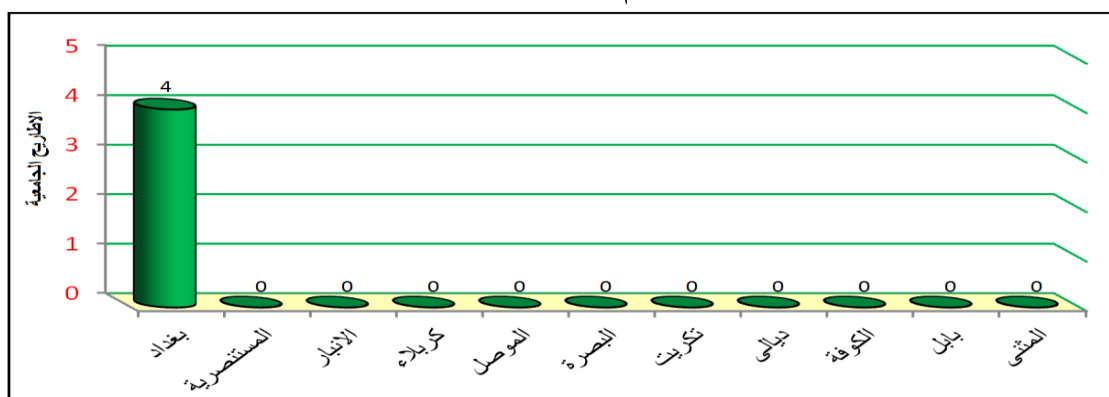
واخيرا كانت النسبة المئوية لكل من جامعات وبابل والعتى تساوي 1.19%. ويعزى سبب هذا التفاوت في النسب المئوية للناات الكمي للاطاريح العلمية بين الجامعات العراقية الى التفاوت في عدد الاساتذة وطلاب الدراسات العليا بين الجامعات وكلياتها وايضا يعزى السبب الى عدد الكليات التي يدرس فيها اختصاص الجغرافية داخل الجامعة وايضا ان السبب في هذا التفاوت هي التكاليف المادية المكلفة والمختبرات التي يحتاجها الباحث لإتمام دراسته إذ يضطر الباحث ألي اللجوء الى مختبرات كليات ومراكز أخرى لإجراء التحاليل المختبرية التي تتطلبها الدراسة فضلا عن عدم وجود التخصصات الدقيقة من حيث الاشراف أذ يوفر الاستشعار عن بعد و (GIS) الآن أدوات جديدة لإدارة متقدمة للنظام البيئي. ومجموعة الاستشعار عن بعد مرافق بيانات التحليل الشامل لوظيفية وأنماط نظام الأرض والتغيرات على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية بمرور الوقت () العزاوي، 2019، ص113)(Al-Azzawi,2019:P113).

جدول (7) التغير الكمي لاطاريح الدكتوراه في الجغرافية الصناعية بالجامعات العراقية

الجامعة	الكلية	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المجموع	النسبة المئوية
		1985-1967		2003-1985		2021-2003			
		%	المجموع	%	المجموع	%	المجموع		
بغداد	الاداب	3	75	8	50	9	19.56	20	30.3
	التربية-ابن رشد	1	25	4	25	8	17.39	13	19.7
	التربية للبنات	0	0	0	0	1	2.17	1	1.51
	المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي	0	0	0	0	1	2.17	1	1.51
المستنصرية	التربية	0	0	2	12.5	2	4.35	4	6.06
بابل	التربية للعلوم الانسانية	0	0	0	0	1	2.17	1	1.51
	التربية للبنات	0	0	1	6.25	0	0	1	1.51
الانبار	التربية	0	0	0	0	1	2.17	1	1.51
		0	0	1	6.25	1	2.17	2	3.03
كربلاء	التربية	0	0	0	0	2	4.35	2	3.03
الموصل	الاداب	0	0	0	0	5	10.87	5	7.59
	التربية للعلوم الانسانية	0	0	0	0	2	4.38	2	3.03
	التربية للعلوم الانسانية	0	0	0	0	5	10.86	5	7.59
الكوفة	الآداب	0	0	0	0	1	2.17	1	1.51
	التربية للبنات	0	0	0	0	2	4.35	2	3.03
تكريت	التربية للعلوم الانسانية	0	0	0	0	4	8.7	4	6.07
المتنى	التربية للعلوم الانسانية	0	0	0	0	1	2.17	1	1.51
	المجموع	4	100	16	100	46	100	66	100

* المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الملحق (2) .

الشكل (9) التغير الكمي لاطاريح الدكتوراه في الجغرافية الصناعية للجامعات العراقية المرحلة الاولى للمدة من عام 1985-1967



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (7) .

يلاحظ من خلال الجدول (7) والشكل (9) بان الناتج الفكري للمرحلة الاولى (المدة الزمنية (1985-1967) تركز فقط في جامعة بغداد موزع على كليتين هي كلية الاداب بعدد اطاريح علمية تساوي 3 وبنسبة تساوي 75% وكلية التربية - ابن رشد بعدد اطاريح تساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 25% ، ويعزى السبب في ذلك ان الدراسات العليا لم تفتح بعد في جامعات العراق الاخرى .

الخريطة (7) التغير الكمي لاطاريح الجامعية في الجغرافية الصناعية المرحلة الاولى

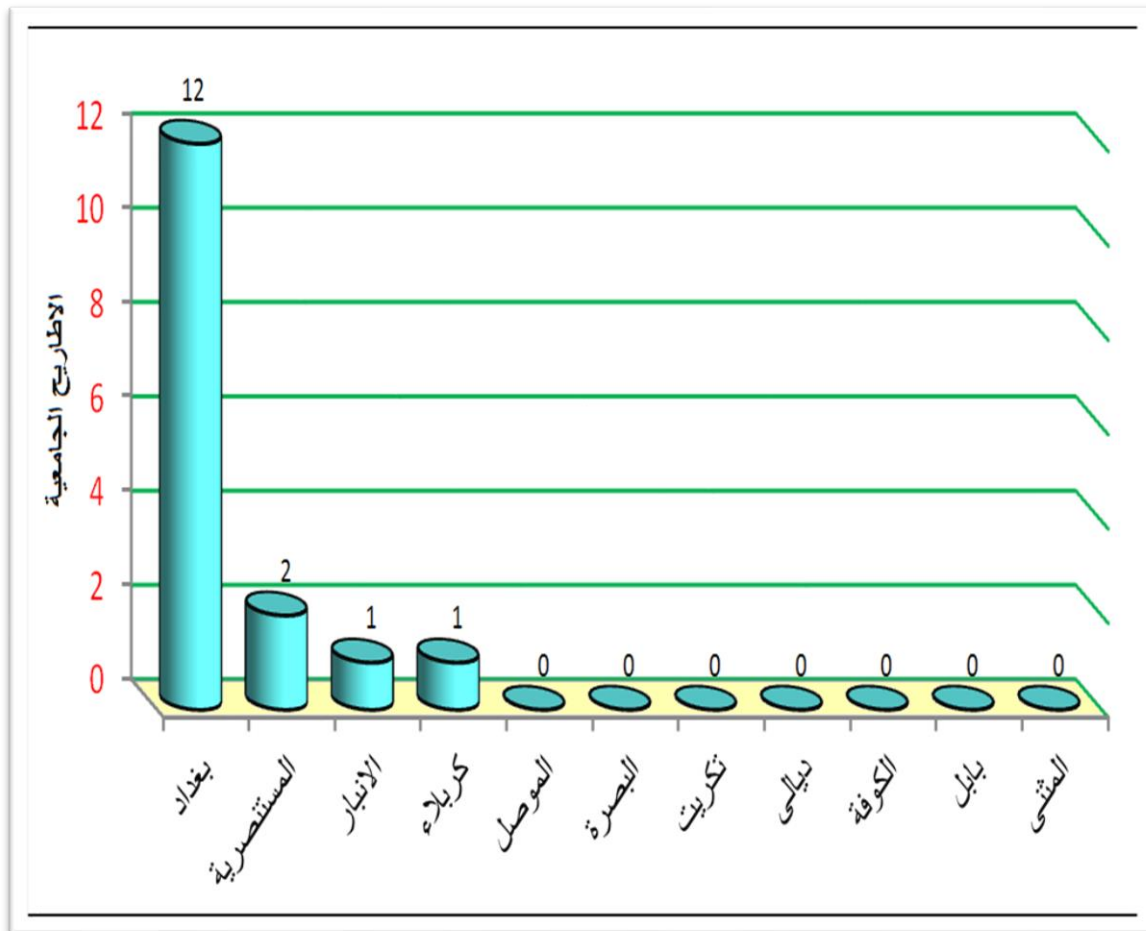
للمدة من عام 1985-1967



المصدر: الجدول (7) ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.8.2 .

اما المرحلة الثانية (المدة الزمنية 1985-2003) كان الناتج الفكري الاكبر لدراسة الدكتوراه لصالح جامعة بغداد حيث توزعت الاطاريح العلمية في حقل الجغرافية الصناعية بين كلية الآداب بعدد يساوي 8 اطاريح وبنسبة 50% وكلية التربية-ابن رشد بعدد اطاريح يساوي 4 وبنسبة مئوية تساوي 25%، تليها الجامعة المستنصرية - كلية التربية بعدد اطاريح يساوي 2 وبنسبة مئوية تساوي 12.5% واخيرا تاتي كل من جامعتي الانبار - كلية التربية للبنات بعدد اطاريح يساوي 1 وجامعة كربلاء بنفس العدد وبنفس النسبة المئوية والتي تساوي 6.25% والسبب في ذلك ان الدراسات العليا لم تفتح بباقي جامعات القطر.

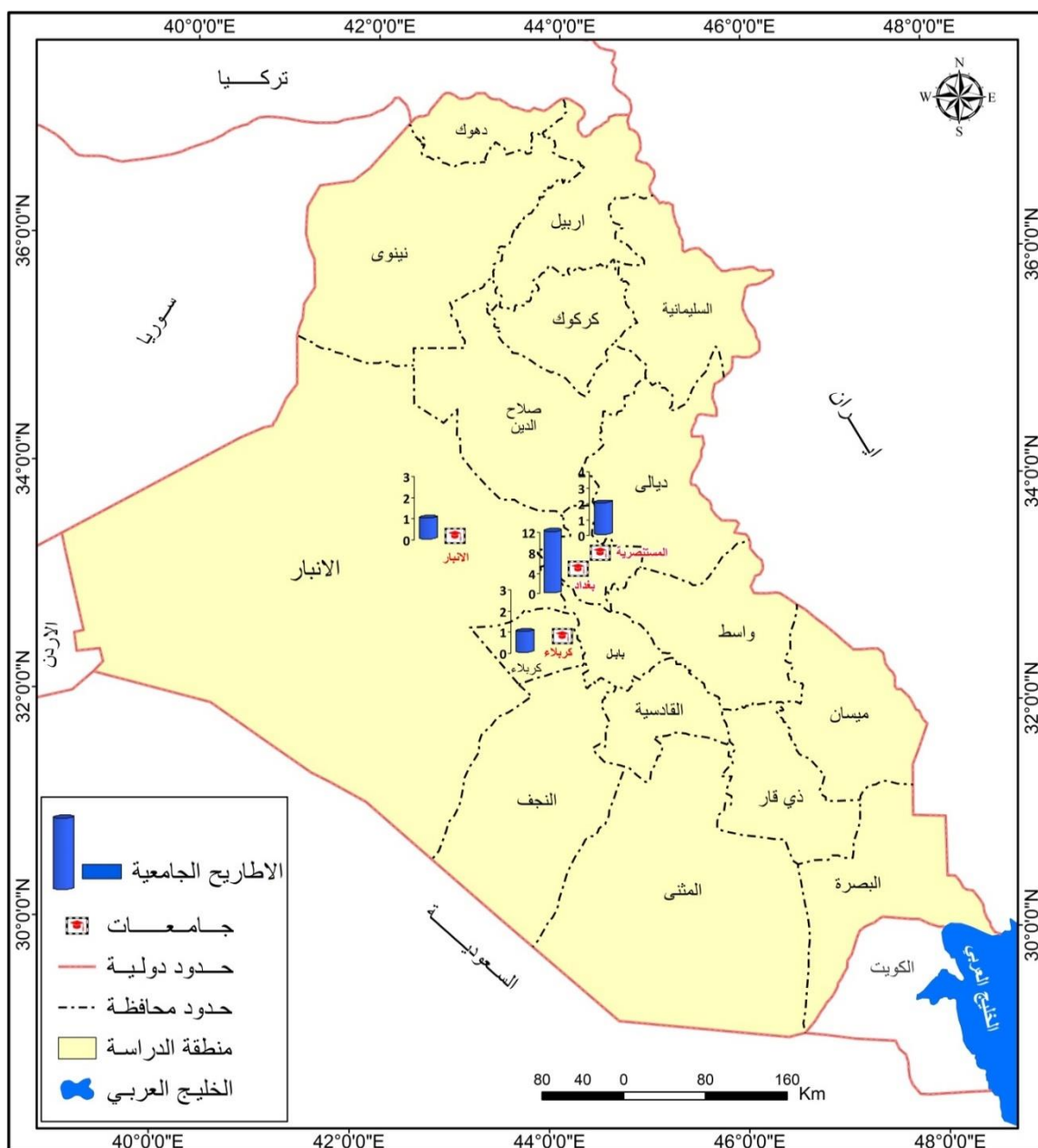
شكل (10) التغير الكمي للاطاريح الجامعية في الجغرافية الصناعية المرحلة الثانية للمدة من عام 1985-2003



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (7) .

خريطة (8) التغير الكمي للاطاريج الجامعية في الجغرافية الصناعية المرحلة الثالثة

للمدة من عام 1985-2003

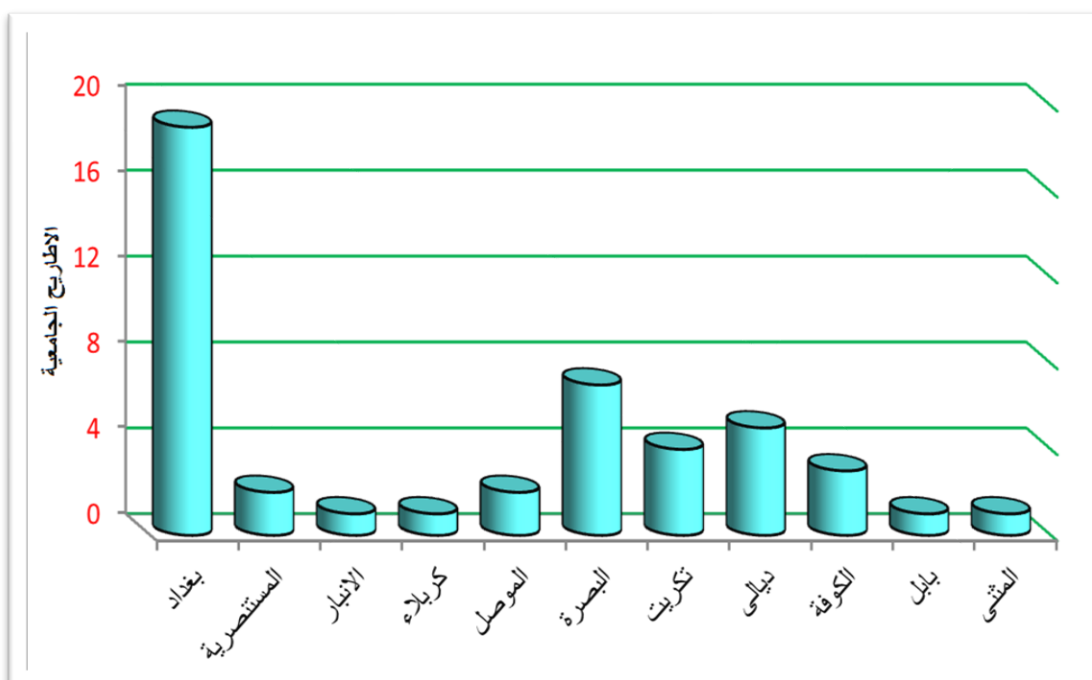


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (7) ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.8.2 .

ان المدة الزمنية الاخيرة 2003-2021 كانت النسبة الاعلى ايضا لصالح جامعة بغداد حيث كان عدد الاطاريج مساوي الى 18 اطروحة موزعة على كلية الآداب بعدد يساوي 9 اطاريج وبنسبة مئوية تساوي 19.56% وكلية التربية -ابن رشد بعدد يساوي 8 اطاريج وبنسبة مئوية تساوي 17.39% والمعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي بعدد اطاريج يساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 2.17%، بعدها تأتي جامعة البصرة بعدد اطاريج تساوي 7 وبنسبة مئوية تساوي 15.25% ثم جامعة ديالى بعدد اطاريج يساوي 5 وبنسبة تساوي 10.86% ثم جامعة تكريت بعدد يساوي 4 اطاريج وبنسبة تساوي 8.7% ثم جامعة الكوفة بعدد 3 اطاريج

وبنسبة مئوية تساوي 6.52% وبعدهم تأتي كل من جامعتي المستنصرية والموصل بعدد اطاريح يساوي 2 وبنسبة مئوية تساوي 4.35% واخيرا في المرتبة الاخيرة تأتي كل من جامعة بابل وجامعة كربلاء وجامعة الانبار بعدد اطاريح يساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 2.17% ، ويعزى السبب في ذلك الى فتح الدراسات العليا في باقي جامعات العراق وتوسيع خطة القبول في الدراسات العليا وتزايد اعداد الاساتذة المختصين في حقول الجغرافية الصناعية ولا بد ونحن نقوم بعملية التحليل الاحصائي لعناوين الرسائل والاطاريح من وضع مجموعة من المؤشرات الخاصة بالتحليل لكي تتم من خلالها عملية المتابعة لكل العمل البحثي (ساجت، 2019:ص404)(Sagt,2019:P404).

الشكل (11) التغير الكمي لاطاريح الجامعة في الجغرافية الصناعية المرحلة الثالثة
للمدة من عام 2003-2021

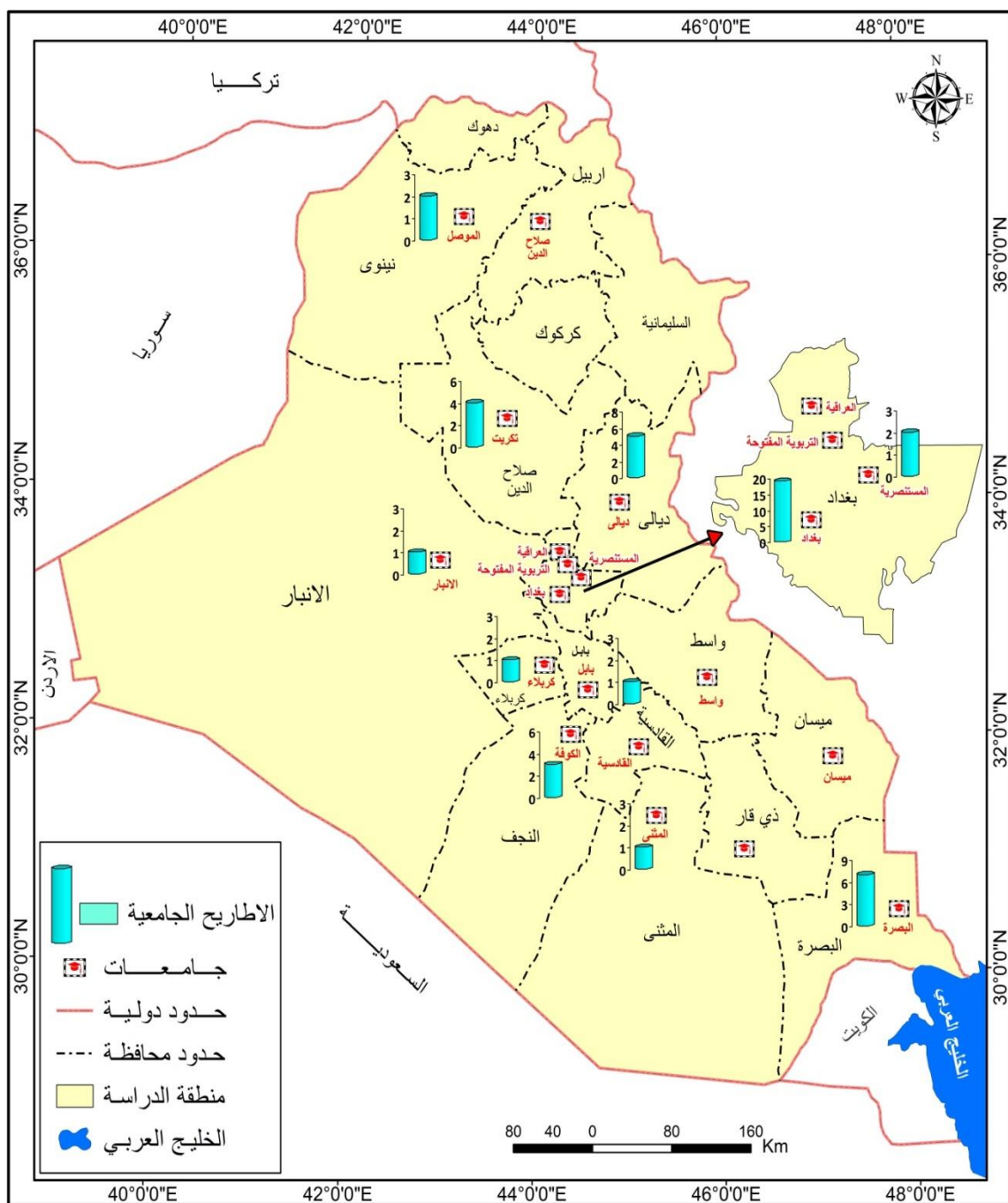


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (7) .

خريطة (9)

التغير الكمي للاطاريح الجامعية في الجغرافية الصناعية في الجامعات العراقية المرحلة الثالثة للمدة من عام

2021-2003



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (7) ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.8.2 .

جدول (8)

مناهج البحث العلمي لاطاريح الدكتوراه في الجغرافية الصناعية

للمدة من عام 1967-2021

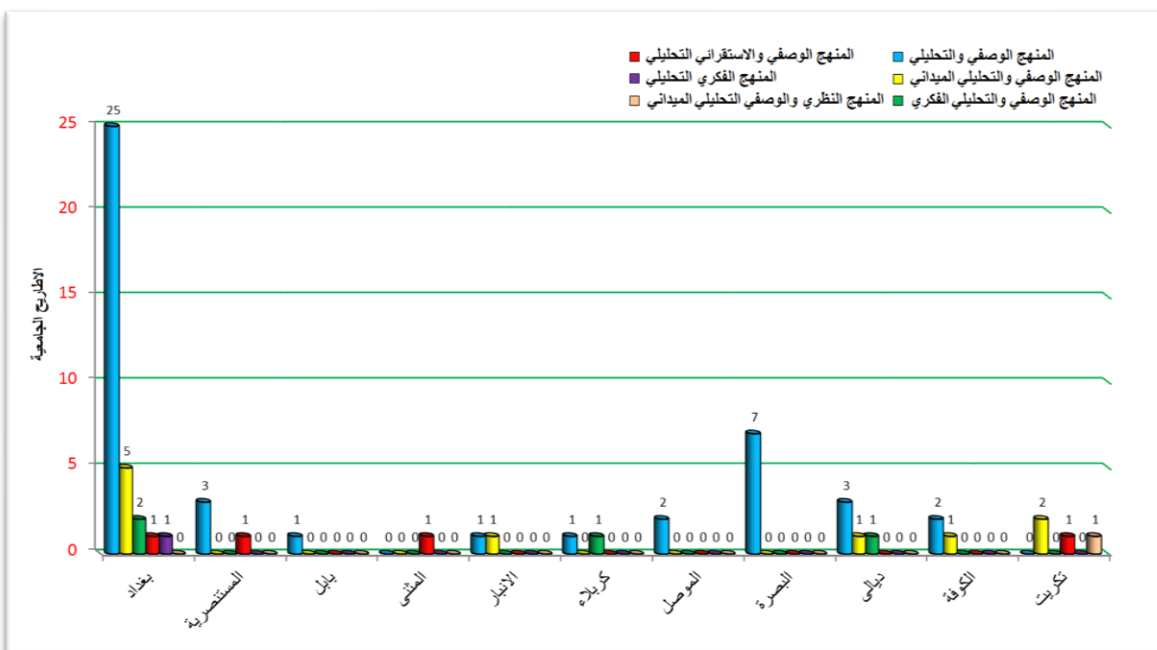
الجامعة	الكلية	المنهج الوصفي والتحليلي	المنهج الوصفي والتحليلي الميداني	المنهج الوصفي والتحليلي الفكري	المنهج الوصفي والاستقرائي التحليلي	المنهج الفكري التحليلي	المنهج النظري والوصفي التحليلي الميداني	المجموع
بغداد	الاداب	12	4	2	1	1	0	20
	التربية-ابن رشد	11	1	0	0	0	0	12
	التربية للبنات	1	0	0	0	0	0	1
	المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي	1	0	0	0	0	0	1
	العدد	25	5	2	1	1	0	34
	النسبة	%73	%15	%6	%3	%3	0	%100
النسبة		%55.56	%50	%50	%25	%100	0	
المستنصرية	التربية	3	0	0	1	0	0	4
	العدد	3	0	0	1	0	0	4
	النسبة	%75	0	0	%25	0	0	%100
النسبة		%6.67	0	0	%25	0	0	
بابل	التربية للعلوم الانسانية	1	0	0	0	0	0	1
	العدد	1	0	0	0	0	0	1
	النسبة	%100	0	0	0	0	0	%100
النسبة		%2.22	0	0	0	0	0	
المتنى	التربية للعلوم الانسانية	0	0	0	1	0	0	1
	العدد	0	0	0	1	0	0	1
	النسبة	0	0	0	%100	0	0	%100
النسبة		0	0	0	%25	0	0	

1	0	0	0	0	1	0	التربية للبنات	الانبار
1	0	0	0	0	0	1	التربية	
2	0	0	0	0	1	1	العدد	
%100	0	0	0	0	%50	%50	النسبة	
	0	0	0	0	%10	%2.22	النسبة	
2	0	0	0	1	0	1		كربلاء
2	0	0	0	1	0	1	العدد	
%100	0	0	0	%50	0	%50	النسبة	
	0	0	0	%25	0	%2.22	النسبة	
2	0	0	0	0	0	2	التربية	الموصل
2	0	0	0	0	0	2	العدد	
%100	0	0	0	0	0	%100	النسبة	
	0	0	0	0	0	%4.44	النسبة	
5	0	0	0	0	0	5	الاداب	البصرة
2	0	0	0	0	0	2	التربية للعلوم الانسانية	
7	0	0	0	0	0	7	العدد	
%100	0	0	0	0	0	%100	النسبة	
	0	0	0	0	0	%15.56	النسبة	
5	0	0	0	1	1	3	التربية للعلوم الانسانية	ديالى
5	0	0	0	1	1	3	العدد	
%100	0	0	0	%20	%20	%60	النسبة	
	0	0	0	%25	%10	%6.67	النسبة	
1	0	0	0	0	1	0	الاداب	الكوفة
2	0	0	0	0	0	2	التربية للبنات	
3	0	0	0	0	1	2	العدد	
%100	0	0	0	0	%33	%67	النسبة	
	0	0	0	0	%10	%4.44	النسبة	
4	1	0	1	0	2	0	التربية للعلوم الانسانية	تكريت
4	1	0	1	0	2	0	العدد	

%100	%25	0	%25	0	%50	0	النسبة
	100	0	0	0	%20	0	النسبة
65	1	1	4	4	10	45	المجموع الكلي
%100	1.54	1.54	6.15	6.15	15.39	69.23	النسبة الكلية

* المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الملحق (2)

الشكل (12) توزيع المناهج البحث العلمي للاطاريح الدكتوراه في حقل الجغرافية الصناعية للمدة من عام 2021-1967



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (8) .

ان توزيع المناهج وطرائق البحث العلمي للاطاريح الجامعية لحقل الجغرافية الصناعية للمدة الزمنية 2021-1967 كان كالآتي:

من خلال الجدول (8) والشكل (12) نلاحظ بان المنهج الوصفي التحليلي كان في المرتبة الاولى بعدد اطاريح يساوي 45 وبنسبة مئوية تساوي 69.23% بعده يأتي المنهج الوصفي التحليلي الميداني بعدد اطاريح يساوي 10 وبنسبة مئوية تساوي 15.39% ، ثم المنهج الوصفي والتحليلي الفكري والمنهج الوصفي والاستقرائي التحليلي بعدد اطاريح جامعية متكافئة بلغت 4 وبنسبة مئوية تساوي 6.15% ، واخيرا جاء في المرتبة الرابعة كل من المنهج الفكري التحليلي و المنهج النظري والوصفي التحليلي الميداني بعدد اطروحة واحدة لكلا المنهجين وبنسبة وصلت 1.54% . يعد المنهج التأريخي من أقدم المناهج النقدية في العصر الحديث وأن نسبة كبيرة من البحوث والدراسات بل معظم هذه البحوث قد سلك اصحابها المنهج التأريخي في كتابتها (عبد الرضا

، 2021: ص 45) (Abdul Reda, 2021, P.45). أما تصنيف الجامعات العراقية على اساس المنهج العلمي المتبع في كتابة الاطروحة لدراسة الدكتوراه في حقل الجغرافية الصناعية نلاحظ من خلال الجدول السابق والشكلين السابقين بان :

جامعة بغداد اتبع طلاب الدراسات العليا فيها كتابة الاطروحة على اساس المناهج الاتية وهي المنهج الوصفي والتحليلي بعدد اطاريح يساوي 25 وبنسبة مئوية تساوي 55.56% والمنهج الوصفي والتحليلي الميداني بعدد اطاريح يساوي 5 وبنسبة مئوية تساوي 50% والمنهج الوصفي والتحليلي الفكري بعدد اطاريح يساوي 2 وبنسبة مئوية تساوي 50% والمنهج الوصفي والتحليلي الاستقرائي بعدد اطاريح يساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 25% والمنهج الفكري التحليلي بعدد اطاريح يساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 100%.

اما الجامعة المستنصرية فاتبعت في كتابة الاطاريح المنهجان التاليان وهما المنهج الوصفي والتحليلي بعدد اطاريح يساوي 3 وبنسبة مئوية تساوي 6.4% والمنهج الوصفي والتحليلي الاستقرائي بعدد اطاريح يساوي 13 وبنسبة مئوية تساوي 25%. اما جامعة بابل اتبعت اطروحة الدكتوراه الوحيدة فيها المنهج الوصفي والتحليلي وكانت النسبة المئوية فيها تساوي 2.22% ، في حين اتبعت جامعة المثنى في كتابة اطروحة الدكتوراه الوحيدة المنهج الوصفي والتحليلي الاستقرائي بنسبة 25% ، اما جامعة الانبار فاتبع طلاب دراسة الدكتوراه المنهجين الاتيين في كتابة اطاريحهم وهما : المنهج الوصفي والتحليلي بعدد اطاريح يساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 2.22% والمنهج الوصفي والتحليلي الميداني بعدد اطاريح يساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 10%.

اما جامعة كربلاء فاتبع طلاب دراسة الدكتوراه المنهجين الاتيين في كتابة اطاريحهم وهما: المنهج الوصفي والتحليلي بعدد اطاريح يساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 2.22% والمنهج الوصفي والتحليلي الفكري بعدد اطاريح يساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 25%، اما جامعة الموصل وجامعة البصرة فاتبعوا طلاب الدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه فقط المنهج الوصفي والتحليلي في كتابة اطاريحهم بعدد اطاريح يساوي 2 و 7 على التوالي وبنسب مئوية تساوي 4.44% و 15.56% على التوالي . اتبع طلاب جامعة ديالى المناهج الثلاثة الاتية في كتابة اطاريحهم المنهج الوصفي والتحليلي بعدد اطاريح يساوي 3 وبنسبة مئوية تساوي 6.67% والمنهج الوصفي والتحليلي الميداني بعدد اطاريح يساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 10% والمنهج الوصفي التحليلي الفكري بعدد يساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 25% ، اما جامعة الكوفة فاتبع طلابها المنهجين الوصفي والتحليل والوصفي والتحليلي الميداني بعدد اطاريح يساوي 2 و 1 على التوالي وبنسب مئوية تساوي 4.44% و 10% على التوالي.

اما جامعة تكريت فاتبع طلابها المناهج الاتية في كتابة اطاريحهم هي : المنهج الوصفي والتحليلي الميداني بعدد اطاريح يساوي 2 وبنسبة مئوية تساوي 20% والمنهج الوصفي والتحليلي الاستقرائي بعدد اطاريح يساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 25% والمنهج النظري والوصفي والتحليلي الميداني بعدد اطاريح يساوي 1 وبنسبة مئوية تساوي 25%.

جدول (9) التغير في المناهج البحث العلمي لاطاريح الدكتوراه في الجغرافية الصناعية

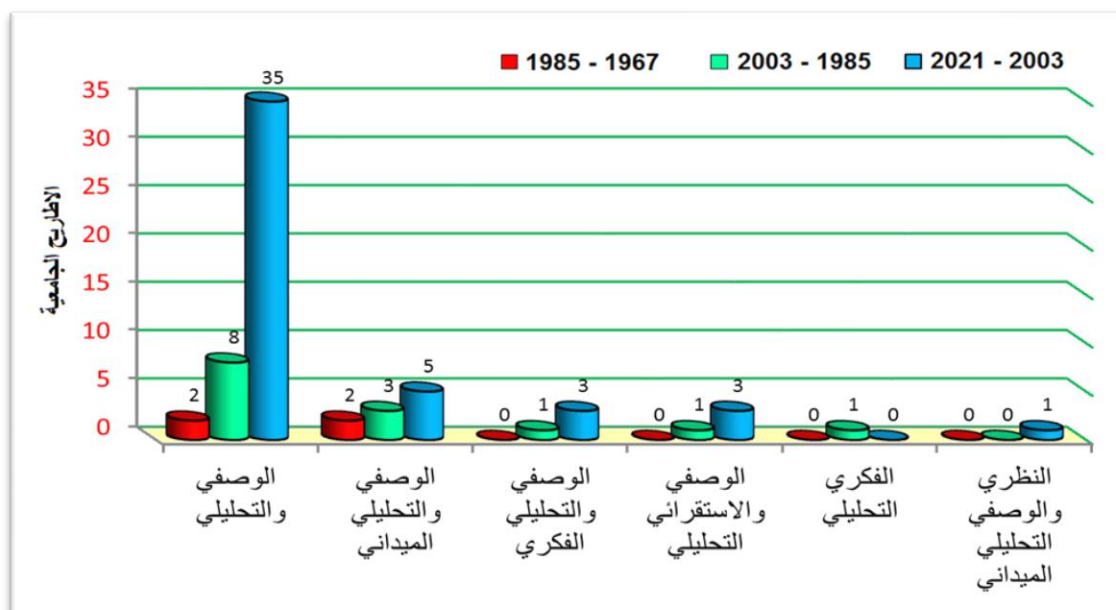
للمدة من عام 1967-2021

النسبة المئوية	المجموع	المناهج						السنوات
		النظري والوصفي التحليلي الميداني	الفكري التحليلي	الوصفي والاستقرائي التحليلي	الوصفي والتحليلي الفكري	الوصفي والتحليلي الميداني	الوصفي والتحليلي	
6.15%	4	0	0	0	0	2	2	1967-1985
21.54%	14	0	1	1	1	3	8	1985-2003
72.31%	47	1	0	3	3	5	35	2003-2021
—	65	1	1	4	4	10	45	المجموع
100%	—	1.54%	1.54%	6.15%	6.15%	15.39%	69.23%	النسبة المئوية

* المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الملحق (2) .

الشكل (13) التغير في المناهج وطرائق البحث العلمي لاطاريح الجامعية في الجغرافية الصناعية للمدة من

عام 1967-2021



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (9) .

من خلال الجدول (9) والشكل (13) وجدنا ان المدة الزمنية 1967-1985 كان طلاب الدراسات العليا لدراسة الدكتوراه معتمدين في كتابة اطاريحهم فقط على المنهجين الاتيين وهما : المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي التحليلي الميداني وبواقع يساوي اطروحتين لكل منهج، وفي خلال المدة الزمنية 1985-2003 وجدنا بعد بتعدد المناهج المستخدمة في كتابة الاطاريح العلمية حيث اصبح عدد الاطاريح العلمية

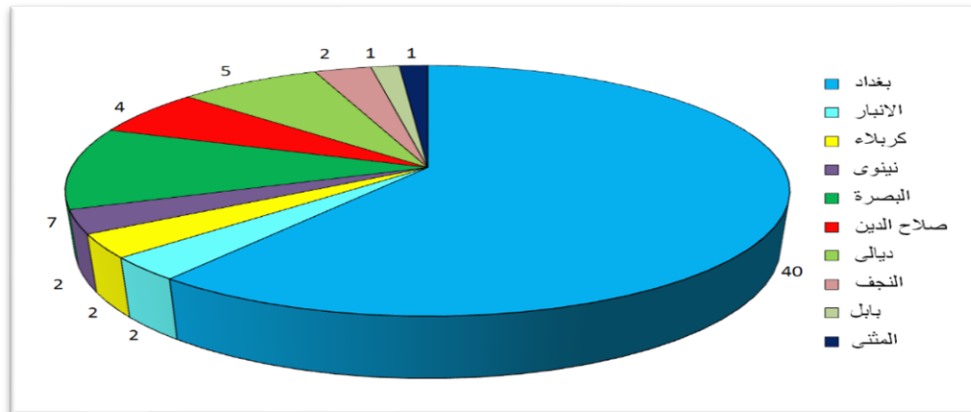
المتبعة المنهج الوصفي والتحليلي يساوي 8 وعدد الاطاريح التي اعتمدت على المذهب الوصفي التحليلي الميداني تساوي 3 وكل من المناهج الوصفي التحليلي والفكري والوصفي الاستقرائي التحليلي و الفكري التحليلي (وهو الظهور الاول لهذه المناهج) بعدد اطاريح يساوي 1 ، اما الفترة الزمنية الاخيرة 2003-2021 نلاحظ بازدياد عدد الاطاريح العلمية حيث كان اعلى نتاج علمي فيها متبع المنهج الوصفي التحليلي بعدد اطاريح يساوي 35 يليه المنهج الوصفي التحليلي الميداني بعدد اطاريح يساوي 5 ثم كل من المنهج الوصفي التحليلي الفكري والوصفي الاستقرائي التحليلي بعدد اطاريح يساوي 3 اما المنهج الفكري التحليلي لم يستخدمه الباحثون خلال هذه المدة واخيرا ظهر منهج علمي جديد خلال هذه المدة هو المنهج النظري الوصفي التحليلي الميداني بعدد اطاريح يساوي 1 .

جدول (10) التوزيع المكاني للاطاريح الدكتوراه في الجغرافية الصناعية وفقاً للتقسيم الاداري للمحافظات العراقية للمدة من عام 1967-2021

المحافظة	الجامعة	العدد	النسبة المئوية
بغداد	بغداد	39	60%
	المستنصرية		
الانبار	الانبار	2	3.07%
كربلاء	كربلاء	2	3.07%
نينوى	الموصل	2	3.07%
البصرة	البصرة	7	10.77%
صلاح الدين	تكريت	4	6.16%
ديالى	ديالى	5	7.69%
النجف	الكوفة	2	3.07%
بابل	بابل	1	1.55%
المتن	المتن	1	1.55%
المجموع		65	100%

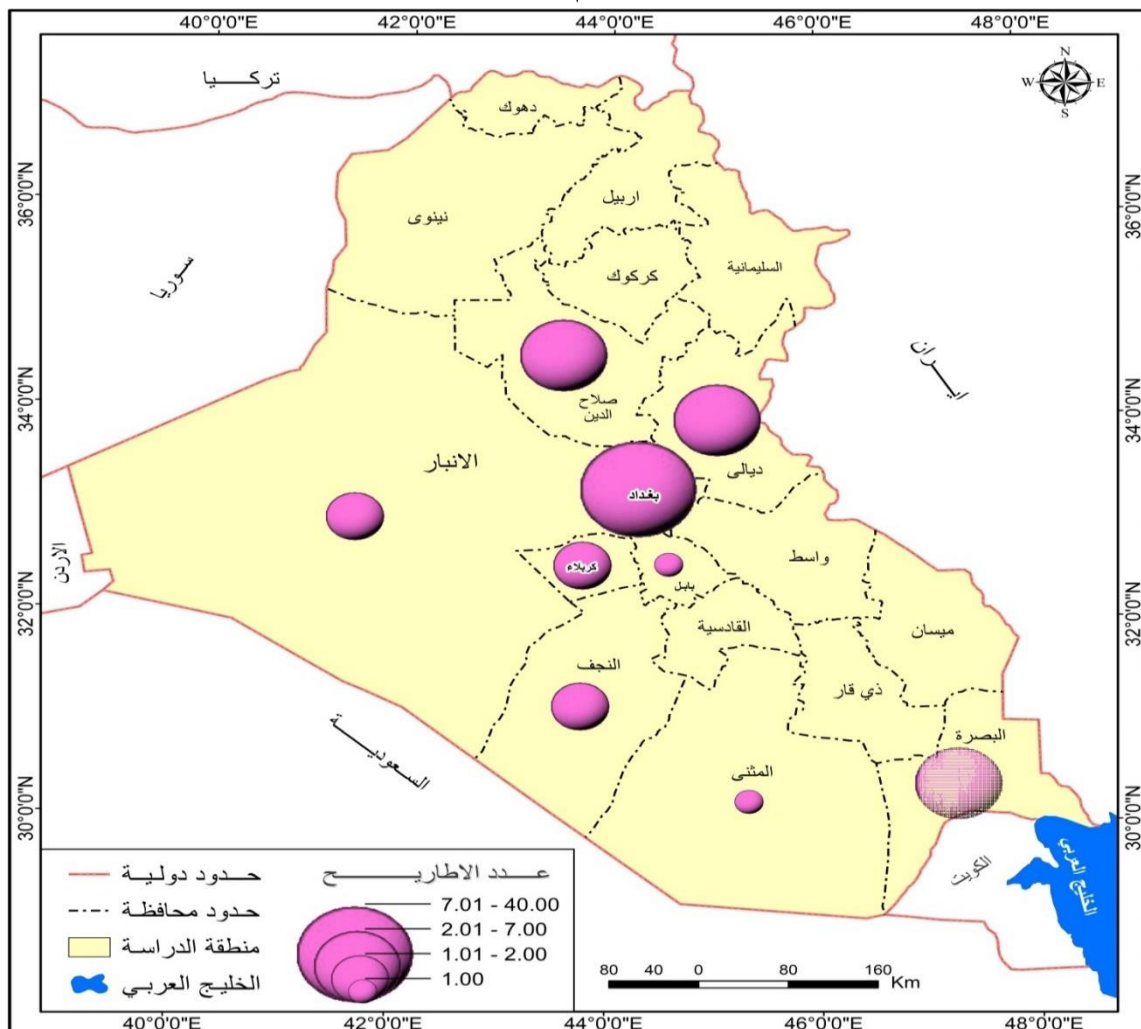
* المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الملحق (2) .

الشكل (14) التوزيع المكاني للاطاريح الدكتوراه في الجغرافية الصناعية وفقاً للتقسيم الإداري للمحافظات العراقية للمدة من عام 1967-2021



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (10)

خريطة (10) التوزيع المكاني للاطاريح الدكتوراه لحقل الجغرافية الصناعية وفقاً للتقسيم الإداري للمحافظات العراقية للمدة من عام 1967-2021



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (10) ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.8.2 .

الاستنتاجات :

تهدف الدراسة إلى معرفة حجم النتاج الفكري الجغرافي الخاص بالأطاريح الجامعية في جامعة بغداد تخصص جغرافية صناعته وتحليل هذا النتاج كماً ونوعاً وتحديد أهم الموضوعات التي تناولتها الأطاريح الجامعية في تخصص جغرافية صناعية إذ توصلت الدراسة إلى :

- 1- . انتشار أقسام الجغرافية في كل الجامعات العراقية كذلك يوجد تخصص الجغرافية الصناعية في جميع أقسام الجغرافية
- 2- وجد الباحث تباين في مستوى وأعداد الأطاريح الجامعية بين قسم وآخر إذ ترتفع في جامعة معنية وتتنخفض هذه الاعداد في جامعات أخرى وكانت اعلى جامعة في عدد الأطاريح في جامعة بغداد ضمن كلياتها وأعلى كلية في نسبة الاطاريح الجامعية هي كلية الآداب في تخصص الجغرافية الصناعية حيث حصلت على اعلى نسبة (55%) بين كليات وأقسام الجغرافية الأخرى.
- 3- أسباب هذا التباين في عدد الاطاريح الجامعية بين جامعة وأخرى تباين أعداد التدريسيين بين قسم واخر وأختلاف في قناعة الطلاب التخصص في الجغرافية الصناعية كذلك المرتبة العلمية لبعض التدريسيين لا تؤهلهم الإشراف على أطروحة الدكتوراه.

الخاتمة :

من خلال الدراسة التي أجراها الباحث في تخصص الجغرافية الصناعية وجد من الضروري الاهتمام بالنتاج الفكري الجغرافي من في تخصص الجغرافية الصناعية وخاصة الإطاريح الدكتوراه خلال مواضيعها وتطورها إلى موضوعات تطبيقية وعملية وتشجيع التدريسيين على كتابة البحوث ذات الموضوعات الحديثة في تخصص الجغرافية الصناعية لقلية هذا الاختصاص في أقسام الجغرافية في عموم العراق ويتم هذا التشجيع بزيادة المحفزات المادية والمعنوية والعلمية والاهتمام بالندوات العلمية والمؤتمرات الخاصة بالجغرافية الصناعية كذلك توعية طلبة الدراسات العليا في زيادة الاهتمام بهذا الاختصاص وتشجيعهم على كتابة البحوث والإطاريح في هذا الاختصاص و تشكيل لجان مختصة من اساتذة الجغرافية الصناعية لتحديد الموضوعات التي يمكن أن يتناولها الطلاب ورفض البحوث ذات المواضيع التقليدية والمتكررة وإعطاء الأولوية للمواضيع الحاضرة والمستقبلية.

المصادر :

- 1- جعفر، زينب عبد الزهرة (2020). التوزيع الجغرافي لمحطات توليد الطاقة الكهربائية في العراق لعام 2015 باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة كلية التربية للبنات / جامعة بغداد ، مجلد 31، العدد 2 .
<https://www.iasj.net/iasj/download/114b69f3efb4e25f> .
- 2- حسيب ، هدى جاسم ، (2021)، التحليل المكاني لنمط توزيع المجمعات السكنية العمودية في مدينة بغداد ، مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد ، العدد 139.
<https://www.iasj.net/iasj/download/11de6154bd7d89c6>
- 3- علي، ندى جواد محمد . (2020) ، النتاج الفكري الجغرافي للرسائل العلمية والاطاريح الجامعية لكلية التربية للبنات في جامعة بغداد ،مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة بغداد،المجلد 60،العدد2.
<https://www.iasj.net/iasj/download/e2071bc26a6813aa>
- 4- شمخي ،مختار ثجيل (2020)،التوزيع المكاني للصناعات الإنشائية في محافظة ميسان جامعة واسط/ كلية التربية ، مجلة كلية الاداب - جامعة بغداد، العدد 133.
<https://aladabj.uobaghdad.edu.iq/index.php/aladabjournal/article/view/826/685>
-
- 5- العزاوي ،شائر مضر فهمي (2019) ، تكامل تقنيات الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية كشف استخدامات الأراضي / ديناميكيات تغيير الغطاء الأرضي في بحيرة حميرين والمنطقة المحيطة بها ، مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد ،العدد 130.
<https://www.iasj.net/iasj/download/e831118216bcab18>
- 6- ساجت ، خالد حنتوش (2019)، النتاج البحثي في القسم الأم لعلم الاجتماع في العراق دراسة تحليلية - احصائية لما أنتج في الدراسات العليا ، مجلة كلية الاداب - جامعة بغداد،العدد 128.
<https://www.iasj.net/iasj/download/c64c64b76a0f25d2>
- 7- عبد الرضا، بشرى سالم (2021) (الأدب العباسي في مجلة كلية الآداب (في ضوء المنهج التأريخي) ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، العدد 142.
<https://www.iasj.net/iasj/download/eadac453d9d1f31a>

قائمة المصادر باللغة الانجليزية:

- 1-. Jaffar Zainab Abdul-Zahra (2020), Geographical Distribution of Power Plants in Iraq in 2015 Using Geographic Information Systems , Journal of College of Education for Woman-University of Baghdad, Vol.31, No.2.
<https://www.iasj.net/iasj/download/114b69f3efb4e25f>
- 2- Haseeb, Huda Jasim (2021). Spatial analysis of the distribution pattern of vertical residential complexes in the city of Baghdad, Al-Adab Journal- University of Baghdad, No.139.
<https://www.iasj.net/iasj/download/11de6154bd7d89c6>

- 3- Ali, Nada Jawad Mohammed(2021), Geographical Intellectual Output of scientific theses and university Dissertations of the College of Education for Women at the University of Baghdad, Al-Ustath Journal for Human and Social Sciences_ University of Baghdad ,Vol.60,No.2.
<https://www.iasj.net/iasj/download/e2071bc26a6813aa>
- 4- Shamkhi, Khitam Thajeel & Awadh, Murtadha Sarhan (2020), Spatial Distribution of construction industries in Misan Governorate, Al-Adab Journal- University of Baghdad, No.133.
<https://aladabj.uobaghdad.edu.iq/index.php/aladabjournal/article/view/826/685>
- 5- Al-Azzawi ,Thair Mudher Fahmy(2019), Integration Approach of Remote Sensing and GIS to Detect Land Use / Land Cover Change Dynamics in Himreen Lake and Surrounding Area, , Al-Adab Journal- University of Baghdad, No.130.
<https://www.iasj.net/iasj/download/e831118216bcab18>
- 6- Sachit, Khalid Hantoosh,(2019), Research output from the sociology department in Iraq: a statistical analysis of what was produced in postgraduate studies, Al-Adab Journal- University of Baghdad, No.128.
<https://www.iasj.net/iasj/download/c64c64b76a0f25d2>
- 7- Abdul Reda, Bushra Salam,(2022), Abbasid Literature in AL-ADAB JOURNAL (Rhetorical Studies as an example), Al-Adab Journal- University of Baghdad, No.142.
<https://www.iasj.net/iasj/download/eadac453d9d1f31a>